

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

يستحب للمشتوم أن يقول : إني صائم يستحب تعجيل الفطر .

قوله فإن شتم استحب أن يقول : إني صائم .

يحتمل أن يكون مراده : أن يقول ذلك بلسانه في الفرض والنفل مع نفسه يزجر نفسه بذلك ولا يطلع الناس عليه وهو أحد الوجوه جزم به في الرعاية الكبرى وهو ظاهر كلامه هو وصاحب الفائق وغيره وظاهر ما قدمه في الفروع .

ويحتمل أن يكون مراده أن يقوله : جهرا في رمضان وسرا في غيره زاجرا لنفسه وهو الوجه الثالث واختاره المجد وذلك للأمن من الرياء وهو المذهب على ما اصطالحناه .

تنبيهان .

أحدهما : قوله ويستحب تعجيل الإفطار .

إجماعا يعني إذا تحقق غروب الشمس